واعوذبك من فتنة المسيح الدجال وعذاب
الحيا والممات ذكره في المصابيح ويحول
الجانبين حتى يرى صفحة خده اى بياض
على الامام بقلبه وينصرف على يساره فانه اكثر
النبي عليه السلام اذا فرغ من الصلوة كان يذ
الجانب الايسر لان حجرة عايشة رضى الله
الجانب ولانه وان كان يسارا بالنسبة الى الما
يتسهل الامام المكان للتطوع بعد الفرض
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
الامام في الموضع الذي صلى فيه ويتحول وهذ
في المكتوبة ويشهد له موضعان يوم الفتح و
العبادة في مواضع فتخلفت لكن يستحب له ان يتحول الى جهة
القبلة وما يكون يمنا ويمين المستقبلة اليها فهو يسارها
وعن الامام السرخسي انه قال يتاخر الامام ويتقدم القوم
ليستحق المخالفة ويرفع الاشتباه كذا في قاضي خان
ويمكث المصلي بعد صلوة الفجر في مصلاه يذكر الله تعالى
تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين بعد ان تطلع الشمس
مقدار رمح وهو صلوة الاشراق واول وقت الضحى كذ
في شرح المصابيح وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر وجلس في معقد
الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كانت له

كاجر حجة

كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة ثلث مرات
كذا في شرح المصابيح ان قوله عليه السلام ثم قعد
يذكر الله تعالى دلالة على ان المستحب في هذا الوقت
ذكر الله تعالى لا القراءة لان هذا الوقت وقت نشر
وان للمواظبة على الذكر اثرا عظيما في النفوس وقد
صرح به القطب الكامل في عوارف المعارف وقال
في المغني نقلا عن جمع العلوم ومن وقت الفجر الى طلوع
الشمس ذكر الله تعالى اولى من القراءة وذكر في المحيط انه
يكره الكلام بعد انتشار الفجر الى صلوة وقيل بعد
صلوة الفجر الى طلوع الشمس ثم يقوم لحاجته من
طلب الرزق والعلم وغيرهما ويغتنم الدعاء بعد
المكتوبة قيل السنة على ما روى البقالي انه يشتغل
بالدعاء ثم بالسنة فانه مستجاب قال عليه السلام
من لم يفعل ذلك فهو خداج اى من لم يدع بعد الصلوة
يرفع يديه مستقبلا ببطونها الى وجهه ولم يطلب
حاجاته قائلا يا رب يا رب فما فعل من الطاعات
ناقص عند الحق سبحانه وتعالى كذا حققه في التنوير
وروى ان كان للحسن البصري رحمه الله جار
يحفظ اطفاله فكان اذا سلم خرج من المسجد
مسرعا فقال له الحسن يوما ما يهديك مجلسنا
ساعة ان لم يكن لك حاجة في الاخرة فما لك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)